

الفائق في غريب الحديث

عمر لأسلم : قد أخذتكَ دقّرة أهلك ; ائتني بغير هذا فأتاه بسوطٍ تام فجَلدَه .
دقّ الدقّرة : واحدة الدقارير وهي الأباطيل وعادات السوء قال الكُميت : وإن ابنت
من الأسرار هَيِّنَمَةٌ ... على دقارير أَدَكِيها وأفْتَعَلُ
والمعنى أن عادة السوء التي هي عادة منصبك وقومك في العُدولِ عن الحقِّ والعمل
بالباطل قد نَزَعَتْكَ ; ووكان أسلمُ عبداً بَجَاوِياً . الدقّ قَل في هد . وفي ذا .
الذال مع الكاف .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال :
سهلٌ ودَكَدَاكٌ وسَلَمٌ وأراك وحمضٌ وعلاك وبين مخله نخله ماؤنا يندبوع وجنا بنا مرّيع
وشتاؤنا ربيع . فقال له : يا جرير ; إِيَّاكَ وسجع الكهان . ويروى أنه قال : شتاؤنا ربيع :
وماؤنا يَمِيع أو يَرِيع لايقام ماتحها ويحسّر صاحبها ولا يعزب سارحها ; فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن خير الماء الشّجم وخير المال الغنم وخير المرء على
الأراك والسلم ; إذا أخلفَ كان لجينا وإذا سَقَطَ كان درينا وإذا أكلَ كان لَدِينَا .
دكدك الدقّ كَدَاك : الرّمّل المتلبدّ بالأرض غير الشديد الارتفاع . والعلاك والعلك
: شجر بالحجاز . يميع : يسيل يريع : يثوب . الماتح : نازع الدلو أراد أن ماءهم سائح
فلا يحاجون إلى إقامة ماتح . حَسَرَ يحسّر : إذا أعيأ . الصّاح : الذي يَصْبِحَ الإبل
; أي يسقيها صباحاً ; يعني أنه يؤردها الشريعة فلا يعيا في سقيها